

الكلمة الحسنة



١٤٣٤ هجري

ثورية فكرية تنموية متنوعة

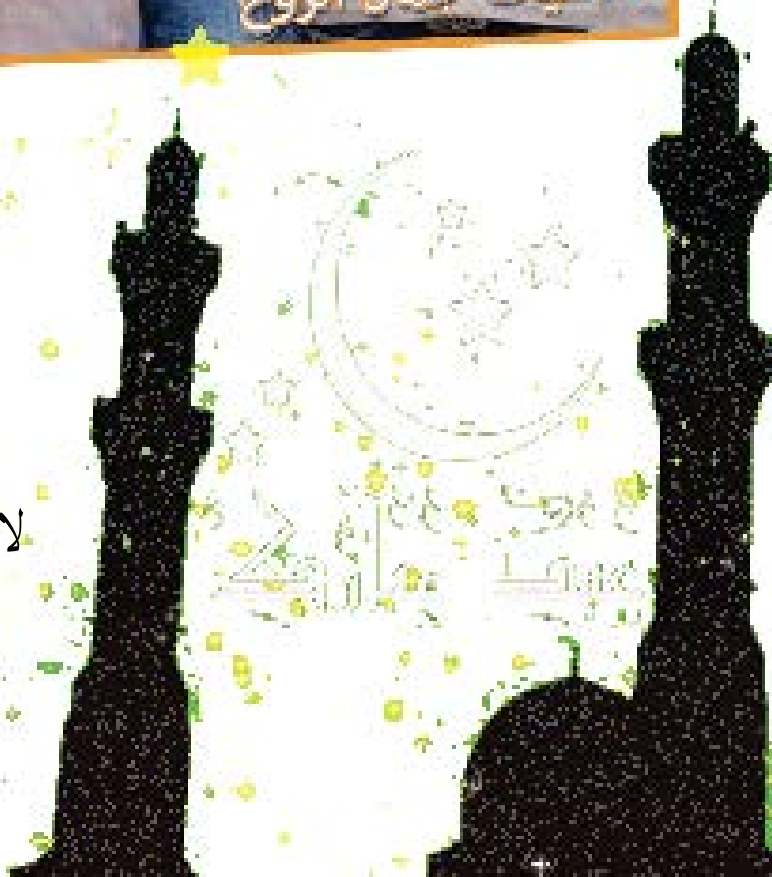


alkalema.alteba



الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله،
الله أكبر الله أكبر، والله الحمد.
الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً،
وسبحان الله بكرةً وأصيلاً.

لا إله إلا الله وحده، صدق وعده و نصر عبده
وأعز جنده و هزم الأحزاب وحده.
لا إله إلا الله و لا نعبدُ إلا إياه،
مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون.



افتتاحية العدد



انتهى رمضان... فلنستقبل بسرور خير الأيام...
بعد أن يرحل الشتاء... يذوب الجليد ليروي السواقي والشجر
بعد أن يحل الظلام... تتباعد الغيوم لترحب بضوء القمر
بعد أن ينتهي رمضان... تنتثر الخيرات لتعم على كل البشر...
كل سبب له غاية... وكل نتيجة تروي لنا حكاية...
حكاية رمضان تخبئ لنا كنزا لن نجده حتى في الأحلام... تحمل لنا هدية من عند خالق الأكوان...
أيام فضيلة يسعد فيها كل إنسان... بعد أن تحمل مشقة الصوم والحرمان...
لا تقل مامن عيد يهل علينا هذه السنة.. ولا تقل ما من بهجة تزينها أيام الهنا...
لا تقل انتظرنا كثيرا ولم نصل إلى مانسعى إليه من غاية... ولكن قل صبرنا كثيرا وسنتصر في النهاية...
كن متفائلاً بحلول عيد سيتغير فيه مجرى الرواية... فلا تنسى أنه مهما اشتدت العواصف... ستشرق
شمس الدفء والأمل... ومهما تكاثرت الهموم والأحزان... ستزهر أشجار الربيع المنتظر...
قلوب كثيرة التجأت إلى بارئها في شهر رمضان... فعسى أن تكون هديتنا النصر والعزة للإسلام.
لست أتحدث عن واقع مصطنع أو خيال... بل أنسج أملاً من تعاليم خالق تخشع لعظمته الجبال...
إذ أوصانا بالصبر والقيام بصالح الأعمال... لأن الفرج آت لا محال...

حكمة العدد



أرقى الناس: هو أقلهم حديثاً عن الناس.
وأنقى الناس: هو أحسنهم ظناً بالناس.
وأتقى الناس: هو أكثرهم سعياً في خدمة
الناس.

لسنا مُجبرين على تبرير المواقف لمن
يُسيء الظن بنا، مَنْ يَعْرِفُنَا جَيِّداً يَفْهَمُنَا
جَيِّداً، فَالْعَيْنُ تُكْذِبُ نَفْسَهَا إِنْ أَحَبَّتْ، وَ
الْأُذُنُ تُصَدِّقُ غَيْرَهَا إِنْ كَرِهَتْ.

وبمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد...
فإن أعضاء مجلة الكلمة الطيبة ترحب
بكل شخص:

قد ألمه هذا الحال وغرق في بحر الأحزان...
وتتشرف بحضوره إلى بستان الأمل بالنصر المبين...
بستان نزرع فيه أفكارا تقوي إيماننا برب العالمين...
ونسقيها من صميم الألم الذي يسري بين الأوردة
والشرايين.. أملين بأن نذوق ثمار النصر بعد معاناتنا
في تلك السنين.

- 2.....حكمة العدد
- 3.....كاركاتير العدد
- 4.....هرمون السعادة
- 5.....أمن برامج التصفح
- 6.....العيد الحقيقي
- 7.....العيد الحقيقي
- 8.....اللواء فخر الدين باشا
- 9.....اللواء فخر الدين باشا
- 10.....الطب البديل
- 11.....النظافة من الايمان
- 12.....أساسيات جمال الروح
- 13.....ما مكونات الشخصية الذكية؟
- 14.....ثروات ومقدرات الوطن
- 15.....دمشق الياسمين
- 16.....كي لا تكون ثورة
- 17.....حديقة أفكار
- 18.....نظام التربية الذكية
- 19.....ركن الفتى المسلم
- 20.....قصة شهيد

أنا البندورة حلوة كثير وأمورة
لأنني طيبة صحيحة أو معصورة
لكن انتبه يا حلوين معد تشوفوني إلا بالصورة
ولعد تشوفوني بسندويشة الفلافل

أنا المفرورة الحمراء ..
الأغلى بين الخضرا ..



ولا حتى جنب السختورة
بقي ديرى بالك منيح يا ست يا
حلوة يا شطورة
راح تشتاقي لصحن السلطة
والفتوش والتبولة صارت بلا
بندورة لأن سعر الحبة مني
صار بسعر كيلو النمورة
وصرت انباع بالسوق باليورو
والدولار الطاير يا عصفورة
أسفة أنا كنت أوجل كثير،

بس الخجل راح مني بعد هالثورة المعمورة
وقلت: يا الله خليني شوف حالي شوي سعري بسعر
الغندورة و خاطرکم يا حبايين دبروا حاکم
بلاي بشم ولا دوق من شي صورة

الخبر السوري!!!

مساء الخير
واليکم موجز الأنباء:
انفجار انبوبة غاز في باريس ولا انباء عن ضحايا
طلاق عفراء صربي يسبب ازمة دبلوماسية
ولادة قرد اخضر في حديقة حيوان مالي
ارتفاع درجات الحرارة في المكسيك
واخيرا مقتل 154 في سوريا نتيجة اعمال عنف
انتهى الموجز.....



هرمون السعادة Melatonin



الموز
زيادة الميلاتونين

أفضل وقت وسط الطبيعة

هرمون يفرز أثناء النوم مساءً فقط، ولا يفرز عندما ننام في النهار، فهو المنظم البيولوجي للإنسان . طرق الحصول عليه:
الطبيعية (النوم المبكر).
الصناعية (أدوية) .



الخصروات
تعد الجسم بالطاقة



المكسرات
مغذيات للمخ



الإيجابية
تزيد من هرمونات



ملح الحنظل
لتهدئة الأعصاب



الشوفان
لتخفيف الإكتئاب



الفلفل الحريف
يقال للإكتئاب



المياه
تقلل من ضغط العصب



العصائر الخضراء
زيادة الطاقة



الموز
يغذي المخ بالمغنسيوم



المشي صافي الذهن



وبلا شك، فإن الطريقة الطبيعية الربانية هي الأفضل والأضمن والأسلم، أما الأخرى فهي توصف للذين يشكون من مشاكل في النوم، ويعانون من الإرهاق، ولا أخفي عليكم إنها مضرّة جداً، ولا تتناسب الجميع.

الخطوات السليمة للحصول عليه :

- اذهب إلى النوم مبكراً، ما بين الثامنة إلى العاشرة مساءً .
- مارس الرياضة بشكل منتظم .
- اجعل عشاءك خفيفاً مع مراعاة أن يكون باكراً .
- النظام والترتيب، فالحياة في بيئة غير منظمة ترهق الإنسان وتجعله غير سعيد ومشتت الذهن .

أين نجد هرمون السعادة

- الموز، وهو من أغنى الأطعمة بهذا الهرمون .
- الشوفان .
- الشعير .
- الطماطم .



طريقة عمل الهرمون :

في الليل، حين يسدل الإنسان جفونه وسط الظلام، ينتشر هذا الهرمون من الغدة النخامية أسفل الرأس، ليعت في الجسد راحة، وفي العقل صفاء وفي النفس اطمئناناً . كما أنه يهدئ من الأعصاب، ويُطيل من فترة شباب الإنسان، من خلال الصحة وبقاء البشرية نضرة . لذا يطلق عليه هرمون السعادة .

إسلامنا والسعادة :

قال تعالى: ((وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا)) سورة النبأ (9-10) . كما روي أن عشاء الرسول، صلى الله عليه وآله وسلم، كان لبن الروب وكسرة من خبز .



- احرص على عدم حفظ كلمات المرور من خلال برنامج المتصفح (باختيار تذكري) لأنه يمكن المخترقين الحصول عليها عند اختراق الجهاز.
- احرص على مسح المحفوظات والملفات المؤقتة والكوكيز من برنامج المتصفح بشكل مستمر خاصة بعد زيارة المواقع الحسابية مثل البنوك.
- احذر النوافذ المنبثقة فبعضها ربما يشكل هجمات خبيثة أو خفية.
- لا تحاول التخلص من النوافذ المنبثقة عند ظهورها بالضغط على زر موافق بل أغلقها فوراً.
- تأكد من ضبط إعدادات الأمان والخصوصية والمحتوى لمتصفح الإنترنت يجب أن يكون مستوى الأمان " متوسط " على أقل تقدير.
- قم بتعطيل مكونات JavaScript و Java و ActiveX في حال رغبتك بتصفح مواقع غير موثوق بها.
- *تظهر لديك بعض الرسائل التي تطالبك بتشغيل بعض الملفات كمتطلب أساسي للدخول للموقع المطلوب لذا يجب الحذر عند التعرض لمثل هذه الرسائل لأنه قد ينتج عندها تشغيل برامج ضارة إضافة إلى ذلك يجب التحقق من الخيارات المتعلقة بهذا النوع من الملفات معطلة من خلال إعدادات المتصفح لديك.
- دائماً اقرأ اتفاقية "ترخيص المستخدم" و عليك إلغاء تثبيت البرامج إذا ما كانت هناك برامج أخرى غير أمانة سوف يجري تأمينها بالإضافة إلى البرنامج المرغوب تثبيته.
- قم بتحديث متصفح الإنترنت باستمرار.

أمن برامج التصفح



لا ننكر أن للعيد حقوقاً كثيرة على المسلمين، ولعلّ من أهمها: إظهار البهجة والسرور بمقدمه علينا، وإقامة مظاهر الفرح والزينة في ربوع بلادنا، فمن أهم معاني العيد: الفرح والزينة وإدخال السرور إلى قلوب الأهل والأحباب والأقارب والأصحاب.

ولقد وصف القرآن الكريم، يوم العيد، بأنه يوم الزينة، فقال تعالى في معرض حديثه عن موسى (عليه السلام)، وهو يحاجج قومه: ((قال موعدكم يوم الزينة، وأن يُحشر الناس ضُحى)) طه (59) وكذلك وصفه بأنه يوم فرح وبهجة، فقال على لسان عيسى بن مريم (عليه السلام)، وهو يدعو الله أن ينزل على قومه مائدة من السماء، استجابة لطلبهم: ((قال عيسى بن مريم: اللهم ربنا، أنزل علينا مائدة من السماء، تكون عيداً لأولنا وآخرنا، وآية منك، وارزقنا، وأنت خير الرازقين)) المائدة (114).

ولكننا يجب أن نعترف، بأن في قلوبنا غصّة، وفي نفوسنا حرقة، وفي أرواحنا لوعة، ربما عكّرت على هذا الوافد الحبيب، ما ينوي إشاعته فينا من هذه المظاهر الإنسانية النبيلة.

العيد الحقيقي لسورية الحبيبة

هو في أن يتحرر بلدنا الحبيب سورية، من أرجاس العصابة الأُسدية الكافرة الفاجرة التي اختطفته بمن فيه وما فيه على مدار نصف قرن من الزمن، فأهلكت الحرث والنسل، وعاثت فيه تخريباً وإذلالاً وتدميراً، ويُطلق سراح آلاف المعتقلين من أبنائنا، ويعود عشرات آلاف المهجّرين من أبناء شعبنا إلى الوطن المحرّر المعافى، لنساهم جميعنا جنباً إلى جنب في بناء سورية الجديدة الحرّة العزيزة القويّة الموحّدة، ونعوّض الشهداء الأبرار وأسرههم الكريمة المعطاءة بكل ما يستحقّونه من كرامة وتكريم ...



هو في أن يتحرّر عراقنا الحبيب من العصابة المجوسية التي تسلّطت عليه تحت حراب المحتلّين الأمريكيّين، وتتوقف هذه المأساة المروّعة على أرضه منذ عدّة سنوات، وتتوقف معها كل أشكال الظلم والقهر والقتل والتشريد والإرهاب بحق شعبه الصابر المجاهد، ويعود شمالنا الحبيب إلى أحضان الوطن الغالي، ويتعانق أبناء شعبنا الواحد، بعربه وكرده وجميع مشاربه ومذاهبه ويتعاونوا جميعاً لتحريره وإعادة بنائه ...



في أن ترحل هذه الشرذمة (الصهيونية) الغادرة عن فلسطين الحبيبة، ويتحرر الأقصى الشريف أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى سيد البشر، وخاتم النبيين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومعها الضفة الغربية و الجولان، وجنوب لبنان، وبقية الأراضي المحتلة، من رجسها. ويرفع الحصار الظالم عن غزّة المجاهدة، وتتوقف شلالات الدم النازفة من خاصرة أمتنا بسبب اعتداءات الصهاينة الوقحة، وجرائمها الخسيصة المتكرّرة على أوطاننا وأبناء أمتنا.





عند ظن ربهم بهم، إذ وصفهم فقال: ((كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله)) آل عمران (110).

وقال مخاطباً لهم: ((وجاهدوا في الله حقَّ جهاده، هو اجتباكم، وما جعل عليكم في الدين من حرج، ملة أبيكم إبراهيم، هو سمّاكم المسلمين من قبل، وفي هذا، ليكون الرسول شهيداً عليكم، وتكونوا شهداء على الناس، فأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، واعتصموا بالله، هو مولاكم، فنعم المولى، ونعم النصير)) الحج (78).

عيدنا الحقيقي:

في أن يربو الإيمان في صدور المؤمنين، ويشيع السلام في ربوع العالمين، وينتصر الحق المستمد من شريعة رب العالمين، ويندحر الباطل وجنود إبليس أجمعون.

في أن يكثر الوفاء، ويتعزز الإخاء،

ويعم الرخاء، وتسعد البشرية بمنهج رب السماء.

في أن نعيش بسلام، ونموت على الإسلام،

وندخل الجنة دار السلام. ((إن المتقين في جنّات وعيون، أدخلوها بسلام آمنين)) الحجر (46)

وعيدنا الحقيقي: هو في أن ترحل القوات الأمريكية الغازية عن خليجنا العزيز، وتحرّر الإرادة العربية ومعها الخيرات العربية بما فيها النفط من الهيمنة الامبريالية والصهيونية، وتصبح فعلاً أرض العرب للعرب، وخيرات العرب، للعرب وللمسلمين.

وعيدنا: في أن نتوقف المذابح، وتنظف نيران الفتن الداخلية، ويستقر أهلنا في كل من السودان، والصومال، وأفغانستان، والشيشان، وغيرها من البلاد العربية والإسلامية الملتهبة. وتنعم أمتنا كلها بنعمة الأمن والسلام، لنفرح جميعاً بفرحة العيد السعيد.

وعيدنا الحقيقي أيضاً: يوم يتوحد العرب، وتكون لهم إرادة حرّة مستقلة عن أية هيمنة خارجية، أو تدخّل أجنبي، ولعل من أبسط مظاهر هذه الوحدة، أن تكون لهم قمة عربية دورية، يلتقون فيها على مائدة الود والوئام، ويتحاورون بروح الأخوة والصراحة، لبناء أمة عربية مؤمنة وقوية ...

وعيدنا كذلك: يوم يتعاون المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على البر والتقوى، ويكونون

إنها ملحمة رائعة قل نظيرها في التاريخ... بطل هذه الملحمة هو القائد العثماني اللواء فخر الدين باشا الملقب من قِبَلِ الإنجليز بـ **(النمر التركي)**.
وصل إلى المدينة المنورة في 31 / 5 / 1916 ومنذ اليوم الأول من وصوله للمدينة حتى فراقه لها لم يفوت يوماً واحداً دون الصلاة في المسجد النبوي وزيارة ضريحه الطاهر.

انسحبت الجيوش العثمانية من الحجاز بعد سقوط الحجاز بيد القبائل العربية المتحالفة مع الإنجليز حسب تفاهمات الشريف حسين مع الإنجليز بالتنسيق مع لورنس العرب (الجاسوس الإنجليزي)، ولم تبق هناك سوى حامية فخر الدين باشا التي كانت تبلغ 15 ألفاً من الجنود مع بضعة مدافع، وانقطعت عنه جميع الإمدادات، ومما زاد في عزله قيام لورنس وأعدائه من بدو بعض القبائل بنسف سكة حديد الحجاز في عدة مواضع، وبنسف أعمدة التلغراف، فأصبح معزولاً عن العالم وحيداً ومحاصراً.

قررت الحكومة العثمانية تخليّة المدينة المنورة.

وأبلغوا فخر الدين باشا بهذا القرار، فشرع بأن خنجراً يغرز في قلبه، ولهذا أرسل رسالة يتوسل فيها ويقول:

" لماذا نخلي المدينة؟ أمن أجل أنهم فجّروا خط الحجاز؟ ألا تستطيعون إمدادي بفوج واحد فقط مع بطارية مدفعية؟ أمهلوني مدة فقد أستطيع التفاهم مع القبائل العربية".

ولكن الأحوال العسكرية ساءت جداً في تلك المنطقة. فقد هُزم الجيش العثماني في حروبه مع القوات الإنجليزية - التي كانت تفوقه في العدد والعدة وفي حسن التموين - في القناة وفي جبهة فلسطين، واضطر للانسحاب.

وفي الشهر العاشر من عام 1918م وقعت الدولة العثمانية معاهدة مونديروس... وكانت معاهدة استسلام قاسية جداً.

انتهت الحرب، وصدرت إليه الأوامر من قبل الحكومة العثمانية بالانسحاب من المدينة وتسليمها إلى قوات الحلفاء، ولكنه رفض تنفيذ أوامر قيادته

القائد فخر الدين باشا ورفضه تسليم المدينة المنورة للإنجليز

كان في الحقيقة يفتش عن عذر لرفض الانسحاب. وهكذا صدر أمر من الخليفة نفسه إلى فخر الدين باشا بتسليم المدينة، وأرسل الأمر السلطاني بواسطة وزير العدل " سدت جميع الأبواب في وجهه لكن فخر الدين باشا أرسل جوابه معه :

" إن الخليفة يعد الآن أسيراً في يد الحلفاء؛ لذا فلا توجد له إرادة مستقلة، فهو يرفض تطبيق أوامره ويرفض الاستسلام".

وبدأ الطعام يقل في المدينة، كما شحت الأدوية وتفشت الأمراض بين جنود الحامية، وكذلك بين أهالي المدينة، فكانوا نقطة في بحر الصحراء محاصرين ومنقطعين عن العالم.

وأوامر حكومته، أي أصبح عاصياً لها، فكتب إليه الصدر الأعظم أحمد عزت باشا - وهو يبكي- رسالة يأمره بتسليم المدينة تطبيقاً للمعاهدة، وأرسل رسالته هذه مع ضابط برتبة نقيب.

ولكن فخر الدين باشا حبس هذا الضابط، وأرسل رسالة إلى الصدر الأعظم قال فيها: إن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبه أي مدينة أخرى لذا فلا تكفي أوامر الصدر الأعظم في هذا الشأن، بل عليه أن يستلم أمراً من الخليفة نفسه.

جمع فخر الدين باشا ضباطه للاستشارة في الصحن الشريف في الروضة المطهرة، ثم ارتقى فخر الدين باشا المنبر وهو ملتف بالعلم العثماني وخطب في الضباط خطبة كانت قطرات دموعه أكثر من عدد كلماته، وبكى الضباط حتى علا نحيبهم، وقال: "لن نستسلم أبداً ولن نسلم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لا للإنجليز ولا لحلفائهم".



لكن كان الوضع ميؤوساً منه. ثم بعد حين وافق على مضض بمفاوضة ضباطه مع الطرف الآخر، وطلب أن يكون تسليم المدينة للقوات القبلية العربية وليس الى الإنجليز، وفي الوقت المحدد وقد مضت الساعات لم يخرج إليهم، كان فخر الدين قد هياً داراً صغيراً قرب المسجد النبوي لنفسه، لم يكن يريد الابتعاد من عنده، وذهب إليه نائبه نجيب بك ومعه ضباط آخرون فوجدوه متهاكاً على فراش بسيط في تلك الدار، ولم يرد أن يخرج، بل قال لهم: "أذهبوا أنتم أما أنا فسأبقى هنا قرب الرسول الكريم وأدافع عنه حتى موتي".

أحтар نائبه والضباط ولم يدروا كيف يتصرفون، تشاوروا فيما بينهم ثم قرروا أن يأخذه قسراً... اقتربوا من فراشه وأحاطوا به وحملوه قسراً إلى الخيمة المعدة له وهم يبكون. لم يكونوا يستطيعون ترك قائدهم هكذا وحيداً هناك، في اليوم الثاني اصطف الجنود العثمانيون صفوفاً أمام المسجد النبوي، وكان كل جندي يدخل ويزور ضريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي ثم يخرج، وكذلك الضباط، ولم يبق أحد لم يسكب دموعاً حارة في لحظة الوداع المؤثرة هذه حتى سكان المدينة وقوات البدو بكوا من المنظر.

وهاهو التاريخ يعيد نفسه في كل زمان ومكان، فإن النظام الأسدي الفاسد قد فرض الحصار على جميع البلدات المحررة من رجسه كالغوة الشرقية مثلا وقطع سبل الامداد لها ليزيد الخناق عليها فيستسلم من فيها ويقبل شروطه التي لا تقبلها الانسانية، ولكنه لم يعلم بأن السكان في المناطق المحررة يفضلون جحيم الحصار على نعيم الاحتلال لأنهم ذاقوا طعم الحرية التي لا تقدر بثمن.



الطب البديل

هو الطب الطبيعي الذي يهتم بالإنسان وحياته ويعتمد على منتجات الطبيعة الأولية في الحفاظ على صحّة الإنسان، ولقد كان الأحرى أن يسمّى (الطب الأصيل) لأنه هو الأصل في حياة الإنسان، ثم جاء الطب الكيماوي الحديث بدلاً عنه . ولقد بدأت الكثير من الدول في العالم، بما فيها أمريكا وأوروبا بالعودة الى المعالجة بهذا الطب، وعلى رأسها (الغذاء الصحي المتوازن).

وأهم أسباب المرض :

كيميائية: بسبب المواد المعلبة الجاهزة والكولا والمسكنات التي تقتل المواد الحيوية والطاقة في جسم الانسان.

ميكانيكية: بسبب الكسل والخمول وعدم الحركة المثالية.

نفسية: بسبب عدم التوازن الغذائي، فعند اي شدة نفسية تظهر فوراً نتائج سلبية، لان الجسم يفرز عند الشدة مواد كيماوية تضر بالتوازن الطبيعي لأخلاق الجسم .

طرق المعالجة بالطب البديل:

المعالجة بالأعشاب مع الغذاء المتوازن والطبيعي (العرب هم البارعون بها).
المعالجة بالتوابل (اكثر استعمالا في الهند).
نظام الغذاء المتوازن :

ولقد اشتهر العرب بطب الأعشاب لوجود الفصول الاربعة في بلادهم وغناها بالأعشاب الطبيعية المتنوعة والنادرة.

والغذاء المتوازن الجيد يصحح بنية الجسم، بحيث يفرز موادّ تدافع عنه بشكل ذاتي والطب الطبيعي هو معاودة الانسجام مع الفطرة.

ولو أردنا أن نعرّف المرض لقلنا بكل بساطة: هو عدم توازن الأخلاق الداخلية للجسم .

لقد ورد عن معلّم البشرية الخير، محمد صلى الله عليه وسلّم أنه قال: (إنّ الله طيب يحب الطيب، نظيف يحبّ النظافة، كريم يحبّ الكرم، جواد يحبّ الجود، فنظّفوا أفئيتكم وساحاتكم، ولا تشبّهوا باليهود، يجمعون الأكباء في دورهم) والأكباء هي الزبالة والأوساخ (رواه البزار في مسنده).



يوجّه الإسلام العظيم أبناءه لنظافة بيوتهم ودور سكنهم، وأفئيتها التي يدرج ويلعب بها أطفالهم، حتى لا تكون مجمّعا للأوساخ ومرتعاً للجراثيم والأمراض... وإنه لما تتمزق القلوب، وتتفطر الأكباد أسفاً له، أن يكون لدينا هذا الدين العظيم، وهذه التوجيهات النبوية الرائعة، التي تعتبر منهجاً متكاملأ في الطب الوقائي، ثم لا نعمل بها... فيسبقنا الغرب في كل شيء حتى في النظام والنظافة والصرف الصحي، وتغرق شوارعنا وساحاتنا بأكوام الزبالة، والمياه الثقيلة...!!!



قال رسول الرحمة والنظافة والطهر معلماً أمته: (إيّاكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله، مالنا بدّ، هي مجالسنا نتحدّث فيها، قال: فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقّه، قالوا: وما حقّه يا رسول الله؟ قال: غضُّ البصر، وكفُّ الأذى (ومن الأذى رمي الأوساخ والقاذورات في الطرق والساحات العامة، أو إلقاء الزجاجات الفارغة وأعقاب السكائر من السيارات)، وردُّ السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) متفق عليه



ولقد ذهب الإسلام إلى أبعد من ذلك، فعّد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم تنظيف الطرقات من العبادة والصدقات، فقال صلى الله عليه وسلّم: (تميط الأذى عن الطريق صدقة) رواه البخاري والعكس بالعكس، فالقاء القاذورات والأوساخ في طرقات المسلمين، من شأنه أن يجلب غضب الله، ولعنة المسلمين، قال رسول الرحمة والهداية والنظافة والإيمان: (من آذى المسلمين في طرقهم، وجبت عليه لعنتهم) رواه الطبراني.

وقال صلى الله عليه وسلّم: (اتقوا الملاعن الثلاثة (أي تجنبوا الأمور التي تجلب عليكم اللعنة وهي: البراز في الموارد (موارد الماء)، وقارعة الطريق، والظل) رواه الخمسة. وقال صلى الله عليه وسلّم: (أحسنوا لباسكم، وأصلحوا رجالكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس) رواه الحاكم.

فهل هناك دين أنظف وأطهر من هذا الدين، وهل هناك معلّم في الوجود أعظم وأكرم من هذا النبيّ الكريم صلى الله عليه وسلّم، فلماذا أضعنا هذا الطهر وهذا النور، وأعرضنا عنه إلى غيره... والله يقول في محكم تنزيله: ((ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة

ضنكى)) طه/124

وهل نبادر إلى التصحيح قبل فوات الأوان؟!



❖ عدم البوح بالمتاعب الخاصة ❖

فالحزن والألم والضيق عناصر موجودة أصلاً في الإنسان ولا يمكن له التخلص منها ولكن لا بد من إخفائها أو تقليلها قدر الإمكان حتى لا يسأم الآخرون لأنهم غير مجبرين على المشاركة في أحزاننا و أن تكون شخصاً مشاركاً بقدر المستطاع ليس فقط في المناسبات الكبيرة

بل في الصغيرة أيضاً كما يجب إحترام أحزان الآخرين وإبداء السرور في أفراحهم.

❖ علم الإستماع ❖

فالاستماع للآخرين جاذبية لأن الشخص الذي يتقن فن الإستماع لأحاديث الآخرين يكون محبوباً منهم كما يجب أن تترك للآخرين حرية الحديث ثم تشارك فيه بعد ذلك.

❖ إظهار الإعجاب في الوقت المناسب ❖

إن كل إنسان يحب أن يتلقى المديح ولكن ليس إلى درجة النفاق والتملق فالإنسان يحتاج إلى إظهار الإعجاب والاستحسان الذي يجدد الثقة في النفس ولكن يفضل أن تظهر هذا الإعجاب في محله بكلمة مخصصة في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

❖ التفاؤل المعقول ❖

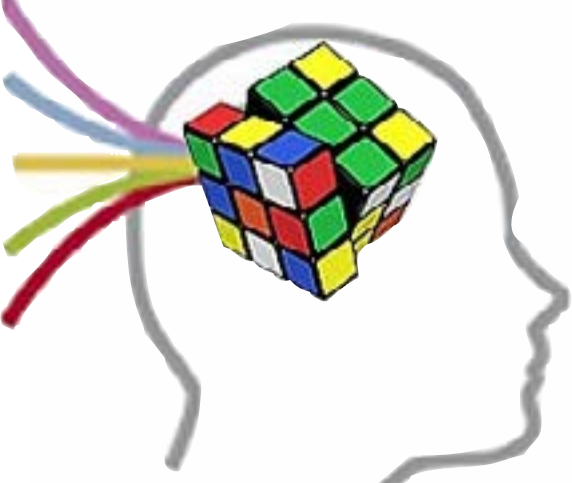
المتفائل محبوب دائماً فهو يجعل الآخرين يرون العالم بمنظار الواقع ولكن هذا التفاؤل يجب أن يكون في حدود المعقول وأن لا يتطرق إلى الخيال الكاذب والمنعكس والمتفائل لا يعترف باليأس ولكنه يجدد دائماً الأمل في حل مشاكله وفي حدود الإمكانيات الموجودة.

❖ تقبل ملاحظات غيرك ❖

من الجيد إستقبال ملاحظات ونقد الآخرين برحابة صدر إذا صدرت عن أناس مخلصين لا يبتغون سوى المساعدة الصادقة وقد تصدر هذا الملاحظات من أناس حاقدين ولكن في الحالتين من المستحسن أن تتقبل ما يوجه إليك من ملاحظة أو نقد بابتسامة.

❖ التفكير بنفسية مرحة ❖

عند التفكير في موضوع ما من الأفضل أن تكون نفسيتك مرحة وهادئة ليتسنى لك البت في الأمور بطريقة سلسة وغير معقدة أما عندما تكون نفسيتك كئيبة فلا تحاول أن تحسم في أمر ما حتى لا يشوب النتيجة الخوف والقلق التفكير والتصرف بنفسية الخير وكذلك تكون شخصية جذابة للمقربين منك ولا بد أن تتصرف دائماً بنفسية الخير وإذا كنت تتحلى بجميع الصفات السابقة فإنك بدون صفة الخير ستفقد عنصر هاماً من عناصر الجاذبية.



حدة الفهم وسرعته ودقته وصوابه.

القدرة على معالجة المواقف الجديدة التي تتعرض لها

الشخصية بمهارة ونجاح.

القدرة على التعلم من سائر جوانب الحياة وإدراك

العلاقات المجردة بين الأشياء أو الموضوعات أو

الظروف المختلفة.

القدرة على الإبداع والابتكار والأصالة عند الممارسة.

القدرة على الاستفادة من الخبرات الجانبية؛ أي القدرة

على التعلم من الخبرة في مواجهة المواقف والظروف

والمشكلات القائمة والتعايش معها..

القدرة على التعامل مع الرموز والمجردات.

القدرة على إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالصعوبة وتحتاج للانتباه والتركيز.

ويحتوي الذكاء كقدرة عقلية على عدد من القدرات العقلية الفرعية وأنواعها كثيرة، منها :

* القدرة الرياضية :

وهي تعني القدرة على التذكر المباشر للجمل والفقرات والأشكال والألفاظ والأعداد.. وقد يكون التذكر: لفظياً أو غير لفظي، بصرياً وسمعيّاً.

* القدرة على الاستدلال :

وتبدو في قدرة الفرد على إيجاد علاقة وعامل ربط بين العلاقات والأشياء.. بين الأسباب والنتائج..

* القدرة على الإدراك :

وتبدو في سرعة إدراك العقل (الذهن) للتفاصيل والأجزاء المختلفة، وتحتوي هذه القدرة على سرعة المقارنة بين الأشياء والأشكال، والقدرة على تصنيف الكلمات وترتيب الجمل..

* القدرة الميكانيكية (العملية):

وتعتبر من القدرات المركبة حيث إنها تعتبر جزءاً من القدرة العملية وتظهر في إجراء العمليات الأساسية ومدى سهولة وسرعة ودقة إجراء مثل هذه العمليات كما تبدو أيضاً في إدراك العلاقات بين الأرقام والاستنتاج.

* القدرة المكانية:

وتظهر هذه القدرة في كيفية التعامل مع الآلات وكيفية تركيبها وفكها والقدرة على إصلاحها وصيانتها.

* القدرة المكانية:

وتظهر هذه القدرة في إدراك الأبعاد والمسافات بدقة، وإدراك حجم الأشكال وعمقها وطولها وشكلها وارتفاعها، وتتعلق بالمدرجات الحسية الواقعية.. يعني أنها ترتبط بالشئ المحسوس والملموس..

ثروات ومقدرات الوطن...



اللَّهُ وَالنَّارُ الرَّاجِعُونَ

الكل يعلم أن النظام يتراجع كل يوم وتشل حركته من كل الجوانب وهذا أمر مفروغ منه..

بغض النظر عن المساحة الجغرافية والاستراتيجية التي مازال النظام متشبث بها... إلا أنه يفقد السيطرة على مساحة كبيرة من الأراضي السورية، يوماً بعد يوم، فهو يفقد السيطرة على المرافق العامة والمؤسسات والدوائر الحكومية والمستشفيات والصوامع وحقول النفط والمعابر الحدودية وما إلى ذلك من

موارد بشرية وطبيعية وإذا فقد النظام سيطرته على هذه المناطق فستنتقل إلى الذين قاموا بالاستيلاء عليها سواء كانوا من الجماعات المسلحة أو من الجيش الحر

وعلينا أن نضع بعين الاعتبار أن هذه المرافق مالها الأصلي هو الشعب فمن وضع يده اليوم عليها سيصبح مكلفاً برعايتها ريثما تسلم للحكومة الجديدة بعد سقوط النظام قريباً إن شاء الله...

ولاننسى أن نستفيد من هذه الأراضي لتعود ثرواتها على الصالح العام لا الخاص..

وذلك عن طريق تسليح الكتائب، وإغاثة الأسر والعائلات في المناطق المحاصرة معيشياً وطبياً. وغير ذلك من الأمور التي تتطلب الملائمة مع الواقع الذي وصلنا له ومن يفكر في الاستفادة من ذلك لحساب مصلحته الشخصية، أو الإنفاق على عائلته.

فهذا يعتبر سرقة كسرقة أموال اليتيم، وهو محرم شرعاً و عرفاً، قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا)

وقد اتفق أهل العلم على أن السرقة من بيت المال-أي أموال الدولة العامة الآن- إثم ومعصية ومن هذا نفر إن من يأخذ شيء من موارد هذه المرافق لنفسه يعتبر أثماً شرعاً، لأن هذه الأموال التي تعود عليها تلك المرافق أموال عامة للشعب بأسره ونحن لسنا بصدد التحليل والتحرير لأننا نتركها لأهل العلم والفقهاء ولسنا بصدد المحاسبة والمساءلة لأحد ولكننا بصدد التوعية للمجتمع بشكل عام ولمن تحت أيديهم ثروات الوطن بشكل خاص في الحفاظ على مقدرات و ثروات الوطن، وهذا يلزم الجميع، وليكن شعارنا

(أنا لوطني ووطني لي)

فمن سيبنى هذا الوطن بعد أن استشهد أبناؤه؟؟؟

لانريد ممن بقي أن يسرق خيراته بل أن يسقي بذور الخير التي بقيت في حاراته....

فلنكن معا يدا بيد لإعمار سورية الأبية...



في شوارع مدينتي الغالية مشيت.. كنت أخشى أن أراها تبكي.. لكنها كانت صامدة كشجر السنديان.. متفائلة كعبق زهر الربيع.. قوية كإيماننا بالعلي القدير.. صابرة كقوله تعالى: "إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر" دمشق في قلبي.. دمشق عشقي.. وهل يمكن للإنسان أن ينسى عشقه الأول والأخير!؟

دمشق المآذن والكنائس.. دمشق الإنسان... تبتسم رغم الجراح.. منها أستمد القوة والعزيمة.. ولأجلها أبقى.. لأجل هذه الأرض الطيبة... هذه الأرض التي تحمل رفات من رحلوا.. كيف لي أن أتركهم.. وهم أصلي وتاريخي.. هم من زرع هذه الأرض.. هم من بناها.. هم من أحبها.. هم من تركها عهداً لنا.. لن يرحمنا التاريخ إذا نسيناهم..



فواطر

دمشق

الياسمين

أتوه في أزقتها العتيقة.. مدينتي الرائعة.. فتعود لي صور من الذاكرة.. صور جميلة عن طفولة بسيطة ولكن سعيدة.. عن أطفال مثلي.. كانوا يحلمون بوطن جميل.. بوطن حر.. بوطن يحترم الطفل والكبير.. لكن الحلم لم يتحقق.. توقف التنفيذ.. فهناك من أراد أن يقتلع جذورنا وأن ينسينا من نحن.. لكنه عبثاً يحاول.. فعبق الياسمين والفل في كل مكان.. وأصوات الأمويين وضحكاتهم تملأ الأجواء..

عبثاً يحاول أن يمحو ما في ذاكرتنا.. من قصص جميلة.. عبثاً يحاول أن يكسر عزيمتنا.. صامدون هنا في برد الشتاء وحر الصيف.. في الألم والأمل.. في ضحكات الأطفال وخوفهم.. باقون.. ألف ألف متجبر لا يمكنه أن يكسر إرادتنا.. الأرض تاريخنا وأصلنا ورفات أجدادنا.. وألف ألف محاولة لن ننسينا من نحن..



في إحدى السنوات كنت في معسكر للتدريب الجامعي وكان عددنا في ذلك المعسكر ما يقارب الـ 500 طالب جامعي ، كنا نصطف يوميا على صنابير المياه العشرين الموجودة في المعسكر ليحصل كل واحد منا على حاجته من الماء فيقف خلف كل صنوبر ما يقارب الـ 25 طالباً لينتظم كل واحد منا في دوره إلى أن يأتي فيأخذ حاجته ويمضي .

كي لا تكون ثورة

تعلمنا من خلال ذلك أمور عديدة دون أن نشعر منها أننا كنا جميعا متساوين في حقنا باكتساب الماء فالجميع يقف في دوره مهما كانت صفته ومنها أننا تعلمنا احترام حق غيرنا فلا يعتدي أو يتجاوز أحد على حق غيره أو دوره ومنها تعلمنا أيضاً أن العدل يلزمه الصبر فكذا نصبر دقائق معدودات ليصل إلى كل واحد منا نصيبه متساوياً مع زملائه .

ومنها تعلمنا النظام والانضباط فصفوفنا وحدها كانت متساوية بالعدد وكلما جاء طالب جديد يختار العدد الأقل فيصطف في دوره . لقد تعلمنا التكافل بين الجميع فالصنابير كلها متاحة لجميع أفراد المعسكر وهو ما يشعر الجميع بالرضا عن الآخرين .



ظل الوضع هكذا إلى أن جاء يوم من الأيام انتزع فيه أحد الطلبة مقبض الصنوبر ووضع في جيبه فأصبح هذا الصنوبر خاصاً بذلك الطالب ليحرم منه كل أفراد المعسكر، ازداد العدد على باقي الصنابير ليرتاح طالب واحد من هم الانتظار، لكن المصيبة أنه بعد أيام كان هناك عدد كبير من الصنابير انتزعت مقابضها ليبقى عدد قليل جداً توزع عليه باقي أفراد المعسكر.

تصرفات شخصية خاطئة وحب للذات وعدم التفكير في غيرنا وبعد عن العمل المشترك المتكافل المنظم وغياب لنظام رادع يمنع المسيء أن يعتدي على حقوق غيره أدى إلى نشر الفوضى في المعسكر وكراهية بين جميع الطلاب وتوزيع غير عادل للصنابير على أفراد المعسكر .

هي دائماً نوازع الإنسان التي لا ضابط لها من نفسه ولا رادع لها من نظام عادل يعيدها إلى رشدها ويمنعها من تجاوزها لحقوق غيرها، تؤدي بالمجتمع إلى توزيع غير عادل لثروته وفروق كبيرة بين أبناء الوطن الواحد لتنتشر الكراهية والحقد بين طبقاته ليصل الأمر إلى ثورة يعيد فيها أصحاب الطبقة المظلومة حقوقهم .

هناك جروح كقلم الرصاص نمحيها وكأنها لم تكن وهناك جروح كالرصاص تمحيننا وكأننا لم نكن.

لا تحزن على من جعلك أضحوكة بتهمة الوفاء
لا تحزن على من أشعرك بأن طبيبتك غباء أمام خبثه
لا تحزن على من عرف نقاط ضعفك وتفنن في إسقاطك
لا تحزن على من كأن يعني لك الجميع وأكتشفت انه لا شيء
لا تحزن على من إستأمنته بكل شيء وكأن أول مآفرط به
هو " أنت "
لا تحزن لم تخسره!!!إبتسم فأنت لم تخسر شيئاً.

جديقة أفكار

اكتشاف حقيقة الناس ليس أمرا محزنا... المحزن هو عدم إعطائهم القدر الذي كانوا يستحقونه.

صمتي لايعني سكوتا عن الحق...صمتي هو صبر حتى يحين وقت النطق بالحق.

الشتائم تؤثر فسيولوجيا بأجسادنا حيث وجدت
إحدى الدراسات أن نطق أو سماع الشتائم
بصورة مباشرة يؤدي إلى تعرق بالكفين !

يتسبب الرجال في العديد من الأمراض للنساء
كضغط الدم والأزمات القلبية والسكري
والأمراض النفسية!

ذكرت دراسة بريطانية أن مشاهدة فيلم رعب
تغنيك عن نصف ساعة من المشي، من حيث
حرق السرعات الحرارية!

دراسة: الشخص المدمن على الحلويات
والشوكولاته هو شخص بحاجة للحب والإهتمام
يسعى دائما لتحلية مرارة حياته

أقصر حرب في التاريخ كان بين زنجبار
وإنجلترا في عام 1896 حيث استسلم زنجبار
بعد 38 دقيقة!

أنا لست أنافس سوى نفسي .. هدفي هو أن تحديها
لأكسر حاجز أفضل أداء عندي.

- بيل جيتس (مؤسس شركة مايكروسوفت)

نحن نقوم بصناعة الأغلال التي نرتديها.

- تشارلز ديكنز

علمتي الرياضيات

أن السالب بعد السالب يعني موجب، فلا تياس..
فالمصيبة بعد المصيبة تعني الفرج.

أن الانتقال من جهة لأخرى سيغير من قيمتي
وأنه متى ما كبر المقام صغر كل شيء!

"أن بعض الكسور لا تجبر!"

أنه يمكننا الوصول لنتيجة صحيحة بأكثر من
طريقة.. فلا تظن أنك وحدك صاحب الحقيقة
وأن كل من خالفك مخطئ!

أن لكل مجهول قيمة.. فلا تحتقر أحدا لا تعرفه.
أنه فيه شيء اسمه مالا نهاية فلا تكن محدود
الفكر والطموح.

أن العدد السالب كلما كبرت أرقامه صغرت
قيمته كالمتعالين على الناس: كلما ازدادو تعالياً
صغروا في عيون غيرهم.

أن لكل متغير قيمة تؤدي إلى نتيجة فأختر
متغيراتك جيدا لتصل الى نتيجة ترضيك.

نظام التربية الذكية

يعتمد هذا النظام على وضع قوانين محددة وعقوبات ومكافآت محددة والاتفاق عليها مسبقاً وعلى آلية تطبيقها:



يختار الأهل أكثر خمسة سلوكيات سلبية يودون تعديلها أو ايجابية يودون تعزيزها

يجلسون مع أطفالهم في اجتماع ودي يتخلله طعام لذيذ أو إنشاد ويتفقون على خمسة قوانين رئيسية ويفضل أن تكتب وتعلق ..

مثال : ممنوع الضرب / يجب إنهاء الواجبات المدرسية قبل الساعة السابعة / ممنوع الصراخ / يجب الاستجابة لنداء الام من أول مرة / وغير ذلك ..

بعد ذلك ينظم جدول يومي، في كل مرة يخالف فيها الطفل أحد القوانين يسجل له نقطة ويسمح بثلاث مخالفات يومياً دون توجيه عقوبه وإنما مجرد تنبيه.

ثم تبدأ العقوبات من المخالفة الرابعة حيث يتفق في الاجتماع على نوع العقوبة ممكن أن تكون مثلاً الإقصاء لمدة خمس أو عشر دقائق على كرسي منعزل .

وللمخالفة الخامسة عقوبة قد تكون الحرمان من الحاسوب هذا اليوم وللمخالفة السادسة عقوبة مثل الحرمان من التلفاز وقد تصل العقوبة إلى الضرب في حال تجاوز الطفل القوانين لأكثر من 8 مرات في اليوم الواحد.

يفضل أن يشارك الأطفال في الاتفاق على العقوبات.

ملاحظة : الجدول يومي وفي اليوم التالي تكون صفحة الطفل خالية من أية مخالفات ، ولا تطبق العقوبات إلا لمخالفة القوانين المتفق عليها فإذا ارتكب الطفل حماقة خارجة عن تلك القوانين الخمسة فإن العقوبة تكون بتحمل عواقب حماقته: كأن يشارك في تنظيف الأرض التي سكب عليها الحليب.

بالنسبة للمراهقين يوضع لهم سبعة قوانين كحد أقصى ويكون جدولهم أسبوعياً لا يومياً ويسمح لهم بسبعة مخالفات في الأسبوع وتكون العقوبات بالحرمان من أمور اعتادوا عليها كالنزهة آخر الأسبوع أو أي نشاط يحبونه.

ولمن يخلو جدولته اليومي من أية مخالفة لا بد من مكافأة مغرية، قد تكون نزهة على انفراد مع أمه أو حكاية زيادة قبل النوم أو هدية بسيطة.

لا تنتظروا .. ابدؤا بالتجربة الممتعة من اليوم فالتربية متعة وأجر!

جدول ضبط سنوك الأبناء (مثال)							عجوود
تاريخ السبت:							
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	
				☹️	✅	✅	المحافظة على الصلاة في المسجد
				✅	☹️	✅	طاعة الوالدين واحترامهم
				☹️	✅	☹️	الإستحمام مبكراً
				✅	✅	✅	الذهاب إلى المدرسة وكتابة الواجبات
				✅	✅	☹️	تناول جميع الوجبات (مع باقي العائلة)
				☹️	✅	✅	التقافة البدنية والمظهر الشخصي

ركن القتي المسلم

من هو؟؟

- أقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
- أنفق ماله كله في سبيل الله
- بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة
- قاتل في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
- أعلم الصحابة بالقرآن والشريعة
- أسبق الصحابة إلى الخير
- استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين في الصلاة والفتوى
- قال النبي صلى الله عليه وسلم أن ميزانه أثقل من ميزان الأمة
- أفضل وأصدق رجل في العالم بعد الأنبياء

الشطرنج أحرف الحواس الخمس واكتشف
(من هو؟) من الحروف المتبقية (اكتشف إجابة السؤال السابق)

ا	و	م	ش	ل	ا
ل	ا	ص	د	ي	ق
و	پ	ل	پ	پ	ك
ق	ا	و	ل	ل	و
ا	ل	ص	م	ا	ا
ا	ل	ص	م	ع	س

هيا لنسعد أسبما ونزود به التنبهات الخضراء

لنعمل
معا



أدب الهاتف

- تأكد من صحة الرقم قبل الاتصال
- لا تضع اصبعك على الرقم إلا وتتبعه البصر
- وإن أخطأت فاعتذر، وأبها المتصل به لا تتفعل عند الخطأ ..
- راع وقت الاتصال فإن للناس أوقات طعام وراحة ونوم
- احذر المبالغة في الاتصال لنلا تؤذي من تتصل به ومن حوله
- انتبه إلى مدة المكالمة وإياك والثروة والإطالة
- ابدأ بشعار الإسلام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



امتلات سماء المدينة بالسحب الداكنة .

و مع ساعات الليل الأول حطل المطر بغزارة على المدينة كلها ، فاحتسى الجميع في منازلهم ، أما الأم و الطفل فكان عليهما مواجهة موقف عصب ! فهم يعيشون في غرفة مؤلفة من أربعة جدران ، و بها باب خشبي ، غير أنه ليس لها سقف !! نظر الطفل إلى أمه نظرة حائرة و اندس في أحضانها ، لكن جسد الأم مع ثيابها كان غارقاً في البلى .

أسرعت الأم إلى باب الغرفة فخلعت و أسندته مائلاً على أحد جدران الغرفة . وخبأت طفلها تحت الباب المسند على الجدار لتحجب عنه سيل المطر المنهمر....

فنظر الطفل إلى أمه في سعادة برينة و قد علت على وجهه ابتسامة الرضا...

و قال لأمه: "ماذا يا ترى يفعل الناس الفقراء الذين ليس عندهم باب حين يسقط عليهم المطر !!!"

لقد أحس الطفل الصغير في هذه اللحظة أنه ينتمي إلى طبقة الأثرياء .. ففي بيتهم باب !!!!!



الكلمة الطيبة

محمد خالد الحمصي

قطة

شهيدي



لم يكن أبو أحمد مسعفاً بالمعنى المهني في الحقيقة، ولا ممرضاً، لقد كان "معلم صحية"، هو من أخبر بذلك!

التقيت بأبي أحمد لمرّة واحدة أثناء زيارة قصيرة لكفر بطنا، في زيارة أحد المستشفيات الميدانية هناك، فقد طلب منا أن نركن السيارة حتى لا تلتقط أي صور تفيد بوجود حركة في هذا المرآب حتى لا يُستهدف المستشفى بالقصف!

كان حزمه واضحاً، وأنا استهبت الرجل الذي التقيه للمرة الأولى، ومع تجوالنا مع مدير المستشفى الذي راح يطلعنا على الأقسام القليلة له كنا نلمح أبا أحمد في كل زاوية، شاهدته وقد شمّر عن ساعده و ذراعه وأمسك بالمساحة وبدأ يمسح أرضية المستشفى، هل هذا هو الشاب المهاب ذاته؟

اقترب منه الطبيب، وقال لي معرفاً به: هاد أب أحمد، عصب المستشفى، هو من ينظّم شؤون الخدمة في المستشفى وشؤون المرافق وينظّم حركة المرضى ويوثقها.. لما فرغنا من الحديث إلى مدير المستشفى، كان أبو أحمد ما يزال يمسح أرضية المستشفى، طلبتُ منه أن يتفرغ لنا بضع دقائق، فطلب إلينا أن نسبقه لغرفة الخدمة التي يقيم فيها أثناء تواجده في المستشفى وانضم إلينا بعد انتظار، جلس على طاولة الكمبيوتر، وبدأ يحكي لي: أنه يقوم بتوثيق كل شاردة وواردة في المستشفى، من عمليات جراحية وأسماء للمرضى وحالاتهم ومراجعاتهم، والشهداء ويوثق ذلك كله بالتاريخ والساعة.. أكمل قائلاً: أنا مهووس بالكمبيوتر، وشغلنا هون لله، ما بنطلب غير رضى الله، هداك اليوم إجتنا مكافأة لكل واحد ١٠٠٠ ليرة! لكن الأصل إنو شغلنا لله، ومو ناظرين مكافأة من حدا، أنا بس تصرلي ورشّة صحية بروح بقضيها وبرجع لهون، مافينا نترك المستشفى لأنو القصف هون ما بيتوقف، لما نسمع صوت هاون أو قصف قريب دغري بنهب ومنروح أنا والشباب ع مطرح القصف وينسعف الجرحى.

يوم الخميس ٢٠-١٢-٢٠١٢، استشهد أبو أحمد عندما هبّ إلى مكان القصف ليسعف من يستطيع، وعلى عادة نظام الغدر؛ فقد استهدف المكان مرة ثانية وكان الخاتمة لقصة الشهيد الجميل أبو أحمد..

أبو أحمد، هو مثال للجندي المجهول الذي يعمل بكد ودأب وجدية وبلا مقابل، لا ينتظر حتى الانتصار، إنه يصنعه، يصنعه كمعلم صحية، وكأب، وكمسعف وكممرض، وكمدير للخدمة في مستشفى ميداني وكموثق ومنظّم لشؤون المستشفى، وهو لا يسمي نفسه بأي من تلك الأسماء التي نتبجح نحن بها، فلا هو ناشط ولا مسعف ولا هم يحزنون.. لكنه اليوم يترك فراغاً لا أشك أن سدّه سيحتاج لعدة أشخاص من أولئك...